

جمعية التنمية الأسرية بالأحساء

كيف تستقبل

# مولودك الجديد؟



د. يوسف بن عبد الله العريفي  
الأستاذ بجامعة الملك فيصل بالأحساء

جمعية التنمية الأسرية بالأحساء

كيف تستقبل

# مولودك الجديد؟



د. يوسف بن عبد الله العريفي  
الأستاذ بجامعة الملك فيصل بالأحساء

ج مركز التنمية الاسرية بالاحساء ، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية لثانع النشر

العريفي ، يوسف عبدالله  
كيف تستقبل مولودك الجديد / يوسف عبدالله العريفى .  
الاحساء ، ١٤٣٤هـ

عن دار سما

ردمك: ٩٠٩-٨١١٩-٦٠٣-٩٧٨

١- حقوق الطفل (فقه اسلامي) ٢- الأيام والابناء ٣- الأسرة  
في الإسلام (العنوان

١٤٣٤/٤٦٩٠ دبوبي ٢٥٤، ٤

رقم الابداع: ١٤٣٤/٤٦٩٠  
ردمك: ٩٠٩-٨١١٩-٦٠٣-٩٧٨

لَيْسَ لِلْهُ إِلَّا هُوَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ الْوَلَدَ ذَكْرًا كَانَ أَوْ أُنْثِي مِنْ هَبَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لِعَبَادِهِ،

قَالَ سَبَحَانَهُ : ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ

يَشَاءُ الْذُكُورَ ﴾ ٤٩ سورة الشورى الآية رقم (٤٩)

وَانْ مِنْ تَكْرِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لِلإِنْسَانِ أَنْ شَرَعَ لِاستِقبَالِهِ أَمْوَالًا  
غَايَةً فِي التَّكْرِيمِ، تَعِينَ عَلَى صَلَاحِهِ وَاعْدَادِهِ لِحَيَاةَ سَعِيدَةٍ  
بِيَادِهِ سَبَحَانَهُ ، وَهِيَ بِإِيْجَازٍ :

**أَوْلًا : التَّأْذِينُ فِي أَذْنِ الْمُولَودِ :**

اسْتَحْبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بِإِسْمَاعِيلِهِ الْأَذْانَ لِالصَّلَاةِ،  
تِلْقَنِ الْمُولَودَ فِي الْلَّهْظَاتِ الْأُولَى مِنْ حَيَاةِ وَأَوْلَى سَاعَةٍ مِنْ  
سَاعَاتِهِ كَلْمَةُ التَّوْحِيدِ وَكَلْمَةُ الشَّهَادَةِ الْخَالِدَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَ  
أَذْنَاهُ أَيْ كَلْمَةٍ فِي هَذَا الْوُجُودِ.

صفته :

ويكون التأذين بإسماعه كلمات الأذان المعروفة التي ينادي بها إلى الصلاة، وذلك بصوت حسن رقيق؛ لكي لا يؤذى أذن المولود ويزعجه .

### **ثانياً: التحنين :**

والتحنن مكرمة إسلامية أخرى ، يتلقى بها المولود في اللحظات الأولى من خروجه إلى عالم الحياة ، قبل أن يدخل في جوفه أي نوع من أنواع الغذاء .

صفته ومادته :

وهذا التحنن عبارة عن تلبيس التمرة ، ثم ذلك حنك المولود بها بعد ولادته أو قريباً منه، وذلك بوضع شئ من هذه التمرة على الإصبع، ثم إدخال الإصبع في فمه ، وتحريكها يميناً وشمالاً.

ومادته : التمر، قال ابن حجر رحمه الله : (( فإن لم يتيسر التحنين بالتمر فبالرطب ، فإن لم يكن فبالعسل ، ولا فبأي مادة حلوة )) .

### حكمه ومشروعته :

التحنن ي سنة مستحبة قال الإمام النووي رحمه الله :

(( اتفق العلماء على استحباب تحنن المولود عند ولادته ))  
وقد حنك الرسول صلى الله عليه وسلم عدداً من أبناء  
صحابته، كما روت عائشة رضي الله عنها، فقالت : ( كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعوه لهم بالبركة  
ويحنكنهم ) . رواه أبو داود وهو صحيح .

وهي الصحيحين من حديث أبي موسى رضي الله عنه، قال :  
(( ولد لي غلام فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه إبراهيم ،  
وحنكه بتمرة ، ودعاه بالبركة ، ودفعه إلى )) .

## **ثالثاً : تسمية المولود :**

### **في وقت التسمية خيارات:**

١ - **اليوم السابع من الولادة لحديث سمرة - رضي الله عنه** - قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كل غلام رهينة بعقيقته ، تذبح عنه يوم سابعه ، ويسمى فيه ، ويحلق رأسه )** ( رواه أبو داود وصححه الألباني .

٢ - **يوم الولادة : لحديث أنس - رضي الله عنه - قال :** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم )** ( رواه مسلم .

### **الأسماء المحمودة في التسمية :**

انطلاقاً مما ذكرناه آنفاً حول أهمية الاسم نلحظ أثره البالغ في نفس الطفل وشخصيته في المستقبل، فإن من حقوق المولود أن يكون اسمه الذي يُعرف به من بين الناس وينادى به أمامهم حسناً في لفظه ومعناه ، وذلك ليكون خطوة أولى

من خطوات تربيته على العزة ، وسلامة الشخصية منذ الصغر .

وإذا أراد الأبوان تسمية مولودهما ذكراً كان أو أنثى ، فإن بإمكانهما أن يختاراه من بين الخيارات الأربع التالية ، وهي :

الأول : أن يعبد هذا المولود لاسم من أسماء الله تعالى الثابتة له . وأحب هذه الأسماء إلى المولى سبحانه

( عبد الله وعبد الرحمن ) لحديث : ( أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن ) رواه مسلم .

— يلي ذلك أن يسمى المولود باسم نبي من أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ، قال صلى الله عليه وسلم : « تسموا بأسماء الأنبياء » رواه أبو داود وصححه الالبانى .

— يلي ذلك أن يسمى بأسماء الصالحين من الصحابة والعلماء والشهداء والدعاة ، كعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة ومعاوية وعروة وسهيل ومصعب وياسر وعمار وعاصم وأنس وغيرهم رضي الله عنهم ، وتسمى البنات بأسماء

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وبناته وكذلك من عرف  
صلاحهن وعفافهن دينهن كخديجة وعائشة وفاطمة وأسماء  
وسمية ونسيبة وخولة وغيرهن رضي الله عنهن.

– وله أن يسمى المولود بأسماء لها معان سامية ذبالة مثل:  
حمزة وخالد وأسامي وحارث وهمام، ولبنات: سارة وسعاد  
وعفاف.

– يدخل في ذلك تسمية المولود على اسم الجد أو الجدة إذا  
كان الاسم حسناً.

ومن الأسماء المتنوعة :

أولاً : المحرمة :

١- من الأسماء المحرمة المعبدة لغير الله تعالى مثل :  
عبدالنبي وعبدالرسول وغيرها.

٢- من الأسماء المحرمة الأسماء الأجنبية الخاصة بالكافار  
مثل : جورج وجاكلين وغيرهما، وكذلك أسماء الطفاة  
وال مجرمين كفرعون وأبي جهل وماركس وغيرهم.

## **ثانياً: المكرروحة شرعاً وأدباً وذوقاً :**

- ١- مما يكره التسمية به تلك الأسماء التي فيها تعبيد لأسماء يظن أنه من أسماء الله الحسنى، مثل:  
عبد الموجود، عبد المقصود، عبد الاستار.
- ٢- ومن ذلك الأسماء التي تحمل في ألفاظها تشاوئاً أو معانى مذمومة كحرب وأسماء الحيوانات.
- ٣- ومن الأدب أن يتجنب الأولاد الأسماء التي فيها تمييع وغرام وخدش للحياة.
- ٤- تكره التسمية بالأسماء التي فيها ترکيبة دينية للمسمي، مثل بره وغیرها.
- ٥- يكره أيضاً التسمية بأسماء الملائكة كملائك.
- ٦- يكره أيضاً التسمية بأسماء سور القرآن الكريم مثل : طه ويس وغیرها.

## رابعاً : العقيقة :

ومن الشعائر التي يشرع فعلها عند قدوم المولود، العقيقة : وهي الشاة التي تذبح عنه يوم السابع من ولادته فرحاً به، وترحيباً بقدومه، وشكراً للمنعم - سبحانه - وفيما يلي تتعرف على مشروعيتها وحكمها :

### مشروعيتها :

الأحاديث في مشروعية العقيقة كثيرة جداً، منها ما أخرجه البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( مع الغلام عقيقة ، فأهريقوا عنه دمًا وأميطوا عنه الأذى ) ومنها حديث سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ، ويسمى فيه ويحلق رأسه ) رواه أبو داود وصححه الألباني .

## **خامسًا: حلق رأس المولود :**

### **آداب تراعى عند الحلق :**

وعند حلق شعر المولود لابد من مراعاة الآداب التالية :

- ١- يبدأ في الحلق بالجزء الأيمن من الرأس ثم الجزء الآخر . هذه هي السنة في الحلق عموماً ، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحلاق بعد أن حلق له الشق الأيمن : (احلق الشق الآخر ) رواه مسلم .
- ٢- يحلق شعر المولود عند إمكانية ذلك، فإذا كان المولود بلا شعر، أو كان شعره قليلاً بحيث يتذرع حلقه، فإنه لا يحلق، ولا داعي في الحالة الأولى أن يمر الموسى على رأسه .

## **سادسًا: الختان :**

الختان هو : عملية قطع الجلد المحيطة برأس ذكر الطفل، والمتداة فوق فتحة الأنثى .

ذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة إلى وجوب الختان في حق الذكور، واستدلوا بأدلة كثيرة، منها وما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :  
قال رسول الله صلى الله وسلم : ( الفطرة خمس : الختان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظافر ، وتنف الإبط )

أما خفض الإناث فللعلماء فيه ثلاثة آراء :

- ١ - ذهب بعض العلماء كالشافعية ، ورواية عبد الله بن حمود إلى وجوبه على الإناث .
- ٢ - ذهب الأكثرون من الأحناف والمالكية والحنابلة وغيرهم إلى القول بمشروعه لهم واستحبابه في حقهن .
- ٣ - ويرى آخرون عدم مشروعه لهم، وهو قول ضعيف .

وقت الختان :

لختان وقت استحباب ووجوب وجواز :

١- أما وقت الاستحباب : فهو اليوم السابع من الولادة؛ أي يوم العقيقة ، وما يذكر من أن في ذلك تشبهاً باليهود فإنه لا يصح ، ولم يرد فيه شيء ، كما قال الإمام أحمد رحمة الله .

٢- أما الجواز : فيجوز قبل السابع وبعده إلى قبل البلوغ .

٣- إذا قرب وقت البلوغ دخل وقت وجوب حتنان الذكور؛ لأن البلوغ وقت وجوب العبادات من طهارة وصلاة وغيرهما ، وهي لا تصح منه إلا مختوناً، قال ابن قيم رحمة الله موجهاً الآباء في ذلك : (( إنه يجب على الولي أن يختن الصبي بحيث يبلغ مختوناً، فإن ذلك مما لا يتم الواجب إلا به )) .

وأخيراً : كم هو جميل أن تضع أنت وزوجتك خطة ل التربية ولدك، تتکلان فيها على الله تعالى، وتتعلمان من أجله الكثير مما يخص مراحل نموه وكيفية التعامل الأمثل معها، وتحرصان فيها على إصلاحه، ليكون صالحًا مصلحًا بمشيئة الله تعالى وعونه توفيقه.

ومركز التنمية الأسرية بالأحساء يرحب بكل استشارة  
وتواصل وحضور منكم لكل ما يقدمه من برامج واستشارات  
تربيوية نافعة لكم ولذريتكم .

أسأل الله تعالى أن يبارك لكم في موهوبكم، وأن تشكرا  
الواهب سبحانه عليه، وأن يبلغ أشدك، وأن ترزقا بره .  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .







# جمعية التنمية الأسرية بالأحساء

الأحساء - الهفوف -السلمانية - شرق كلية الآداب للبنات  
هاتف: ٩٦٣٥٧٥٢٩٤٦٠. فاكس ٩٦٣٥٧٥٢٩٤٦٠. ص.ب.

موقع المركز [www.osarya.com](http://www.osarya.com)

موقع المستشار [www.almostshr.com](http://www.almostshr.com)

هاتفنا الاستشاري ٩٦٣ ... ٩٦٣ .٥٥٩٦٦٣٣٢٢



osarya



Osaryah



osarya



.٥٥٩٦٦٣٣٢٢

